

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَاقَةَ دَبُوبٍ لَا تَكَادُ تَمْشِي مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهَا إِذَا مَا تَدَبُّ<sup>١</sup>  
وَجَمْعُهَا دُبُوبٌ وَالذُّبُوبُ : مَشْيُهَا .

وَالأَدَبُ كالأَزَبُ : الجَمَلُ الكَثِيرُ الشَّعْرُ والأَدَبُ بِإِطْهَارِ  
التَّضَعِيفِ أَيْ بِفِكَ الْإِدْغَامِ جَاءَ فِي الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ  
لِنِسَائِهِ " لَيْتَ شِعْرِي أَيْ تَتَكُنَّ صَاحِبَةَ الجَمَلِ الأَدَبِ تَخْرُجُ  
فَتَنْدِيحُهَا كالأَبِ الحَوْأَبِ " أَرَادَ الأَدَبُ وَهُوَ الكَثِيرُ الوَبْرُ أَوْ  
الكَثِيرُ وَبَرِ الوَجْهَ وَهَذَا لِموَازَنَتِهِ الحَوْأَبِ قَالَ ابن الأَعْرَابِيِّ :  
جَمَلُ أَدَبٌ : كَثِيرُ الذُّبُوبِ وَقَدْ دَبَّ يَدَبُّ دَبًّا .

وَالذُّبُوبُ مَشْدُودَةٌ : آلَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ وَخَشَبِ لِلاَحْرُوبِ  
يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ فَتُدْفَعُ فِي أَصْلِ الحِصْنِ المُحَاصَرِ فَيَنْقُذُونَ  
وَهُمْ فِي حَوْفِهَا وَهِيَ تَقْيِيهِمْ مَا يُرْمَوْنَ بِهِ مِنْ فَوْقِهِمْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لأنَّهَا تُدْفَعُ فَتَدَبُّ وَفِي حَدِيثِ ابن عُمَرَ " كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِالحُصُونِ ؟  
قَالَ : نَتَّخِذُ ذُبُوبَاتٍ تَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ " .

وَالذُّبُوبُ : مَشْيُ العُجْرُوفِ بِالصَّمِّ مِنَ الذَّمِّ لِأَنَّهَا أَوْسَعُ  
الذَّمِّ خَطُوعًا وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا وَفِي التَّهذِيبِ : الذُّبُوبَةُ العُجْرُوفُ مِنَ  
الذَّمِّ .

وَالذُّبُوبَةُ بِالصَّمِّ : الحَالُ وَالسَّجِيَّةُ وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي يُمَشَى عَلَيْهَا  
كَالذُّبُوبِ يُقَالُ : رَكِبْتُ دُبُوبَهُ وَدُبُوبَهُ أَيْ لَزِمْتُ حَالَهُ وَطَرِيقَتَهُ  
وَعَمَلَاتُ عَمَلِهِ قَالَ : .

" إِنْ يَحْيَى وَهُذَيْلُ .

" رَكِبَا دُبُوبَ طُفَيْلٍ وَكَانَ طُفَيْلُ تَبَّاعًا لِلعُرْسَاتِ مِنْ غَيْرِ  
دَعْوَةٍ . يُقَالُ : دَعْنِي وَدُبُّوتِي أَيْ طَرِيقَتِي وَسَجِيَّتِي وَدُبُوبَةُ الرِّجَالِ  
طَرِيقَتُهُ مِنْ خَيْرِ أَوْ شَرِّ وَقَالَ ابن عَبَّاسٍ " اتَّبِعُوا دُبُوبَةَ قُرَيْشٍ وَلا  
تُفَارِقُوا الجَمَاعَةَ " الذُّبُوبَةُ بِالصَّمِّ : الطَّرِيقَةُ وَالمَذْهَبُ  
وَالذُّبُوبَةُ بِالصَّمِّ : الطَّرِيقُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" طَهَا هُذُرْبَانٌ قَلَّ تَعْمِيضُ عَيْنِهَا عَلَى دُبُوبَةٍ مِثْلِ الخَنْدِيفِ  
المُرْعَبِلِ وَالدُّبُوبَةُ : عَ قُرْبُ بَدْرٍ وَالدُّبُوبَةُ بِالفَتْحِ : طَرَفُ

لِلدَّبِزْرِ وَالزَّيْتِ وَالذُّهْنِ وَالجَمْعُ دِبَابٌ عَنْ سِيبويهِ وَالذَّبَّاءُ :  
الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَالجَمْعُ دِبَابٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :  
" كَأَنَّ سُلَيْمَى إِذْ مَا جِئْتُ طَارِقَهَا وَأَخْمَدَ اللَّيْلُ نَارَ المُدْلَجِ  
السَّارِي .

تِرْعَيْبَةُ فِي دَمٍ أَوْ بَيْضَةً جُعِلَتْ ... فِي دَبَّاءٍ مِنْ دِبَابِ اللَّيْلِ  
مَهْيَارِ وَالذَّبَّاءُ : الرَّمْلَةُ الحَمْرَاءُ أَوْ المُسْتَوِيَّةُ وَفِي نَسْخَةِ أَوْ  
الأَرْضِ المُسْتَوِيَّةُ وَفِي لِسَانِ العَرَبِ الذَّبَّاءُ : المَوْضِعُ الكَثِيرُ الرَّمْلِ  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَّهْرِ الشَّدِيدِ يُقَالُ وَقَعَ فلانٌ فِي دَبَّاءٍ مِنَ الرَّمْلِ  
لأنَّ الجَمَلَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ تَعَبَ وَالذَّبَّاءُ أَيْضًا الفَعْلَةُ الوَاحِدَةُ مِنْ  
الدَّبَّابِ وَجِ دِبَابٌ كَكَتَابِ الأَوَّلِ عَنْ سِيبويهِ وَالثَّانِي عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ كَمَا  
تَقْدِمُ وَالذَّبَّاءُ : الزَّغَبُ عَلَى الوَجْهِ وَجِ دَبَّاءٌ مِثْلُ حَبَّاءٍ وَحَبَّاءٌ حَكَاهُ كُرَاعٌ  
وَلَمْ يَقُلْ : الذَّبَّاءُ : الزَّغَبَةُ بِالهَاءِ وَالذَّبَّاءُ بِالْفَتْحِ بِطَّاءٍ مِنْ  
الزُّجَّاجِ خَاصَّةً .

وَالذَّبَّاءُ بِالكَاسِرِ : الدَّبَّابُ يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ دَبَّاءَ هَذَا البَلَدِ  
وَالدَّبَّاءُ بِالضَّمِّ : سَبْعٌ مِ معروفةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحيحةٌ كُنِيَّتُهُ : أَبُو جُهَيْنَةَ  
وهُوَ يُحِبُّ العُزْلَةَ وَيَقْبِلُ التَّأْدِيبَ وَيَسْفِدُ أَزْثَاهُ مُضْطَجِعًا فِي  
خَلْوَةٍ وَيَحْرُمُ أَكْلَهُ وَعَنْ أَحْمَدَ : لاِبْأَسَ بِهِ وَهِيَ دَبَّاءُ بِهَاءِ جِ  
أَدَبَابٌ وَدَبَّاءُ كَعَنْبِيَّةٍ وَأَرْضُ مَدَبَّاءُ : كَثِيرَةُ الدَّبَّاءِ .  
وَدَبَّاءُ اسْمٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَهُوَ دَبَّاءُ بِنُ مَرْسَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ  
شَيْبَانَ وَهُمُ قَوْمُ دَرَمِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فيقالُ : " أَوْدَى دَرَمٌ "